



ببليوجرافيا المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز

إعداد: د. فهد بن عبد الله السماري
عرض: أ. ناصر بن فارس الخضيري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. فمن خلال عملي في مكتبة دار الملك عبد العزيز وهي مكتبة متخصصة أنشئت للإسهام في تحقيق أهداف الدارة، ومن أهم تلك الأهداف خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وبالتالي فإن تأمين المصادر والمراجع التي تخدم هذا الهدف وتيسر وصول الباحثين إليها والاستفادة منها هي من أهم أهداف المكتبة.



ومن خلال عملي فقد لمست الحاجة الماسة لوجود ببليوجرافيا متخصصة شاملة لتاريخ المملكة في عهد الملك عبد العزيز تعين المختصين في المكتبات وكذلك الباحثين في تاريخ المملكة وتيسر لهم الوصول إلى المصادر والمراجع في هذا المجال، كما توفر لهم الكثير من الجهد والوقت؛ وهذا ما دفعني إلى استعراض ببليوجرافيا المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز وتقديمها لقارئ مجلة الدارة.

البيلوجغرافيا من إعداد الدكتور فهد بن عبد الله السماري من مواليد مدينة الرياض ١٣٧٧ هـ حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة كاليفورنيا - ريفرسايد - الولايات المتحدة الأمريكية . ويشغل وظيفة عميد البحث العلمي ومدير مركز البحوث في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويعمل أستاذاً مساعداً بكلية العلوم الاجتماعية - قسم التاريخ والحضارة في الجامعة نفسها ويرأس تحرير مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود وعضو في العديد من اللجان والجمعيات العلمية خاصة التاريخية منها وله عدة بحوث ومقالات علمية منشورة وكذلك عدة مؤلفات منها :

- (١) أزمة الخليج العربي : دراسة في الخلفية التاريخية والعوامل السياسية .
- (٢) العمل الإسلامي في أوروبا الشرقية : التحديات والمستقبل .
- (٣) المسلمون في البوسنة والهرسك من مآسي الماضي إلى معاناة اليوم .

بيلوجغرافيا المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز بيلوجغرافيا حصريّة شاملة لمعظم المواد المكتوبة «المنشورة وغير المنشورة» من المؤلفات والرسائل الجامعية والمقالات العلمية والوثائق والبحوث والمطبوعات الرسمية التي تهتم بالجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والفكرية والصحية والتنمية للمملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز، ونطاقها الزمني من بداية الدور السعودي الثالث حتى إصدار البيلوجغرافيا عام ١٤١٤ هـ. وقد أشار الدكتور فهد السماري معد البيلوجغرافيا في المقدمة إلى وجود بعض المواد التي شملتها البيلوجغرافيا رغم أنها صدرت في فترة زمنية سابقة لهذا النطاق الزمني وذلك لأهميتها حيث تعد من المصادر

الرئيسة لموضوع البليوجرافيا، كما شملت مواد؛ بعدة لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية والأردية، وتمت ترجمة عناوين هذه المواد إلى العربية تيسيراً للباحثين.

وقد استعرض الدكتور السماري الأسباب التي دفعته لإعداد هذه البليوجرافيا، أهمها الحاجة المستمرة إلى إصدار الأعمال الحصرية الشاملة وذلك لتزايد وغزارة الإنتاج الفكري عن تاريخ الملك عبد العزيز، والحاجة إلى متابعته وحصره. وكذلك زيادة اهتمام الباحثين والمؤرخين بتلك الفترة وحاجتهم إلى توافر وسائل البحث العلمي من البليوجرافيات الشاملة المتخصصة لتلافي الازدواجية في اختيار الموضوعات، ومعرفة الموضوعات التي لم يتم بحثها سابقاً. وكذلك ضرورة إبراز الإنتاج الفكري باللغات الأجنبية التي تتعلق بتاريخ الملك عبد العزيز ليكون العمل شاملاً لجميع الإنتاج الفكري لتلك الفترة.

كما استعرض الدكتور السماري في مقدمة البليوجرافيا العديد من الدراسات الحصرية المتعلقة بالموضوع منها:

- المملكة العربية السعودية: دراسة بليوجرافية إعداد شكري العناني وهي بليوجرافية اختيارية مشروحة لمعظم ما ألف عن المملكة العربية السعودية.
- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية تأليف يحيى ساعاتي وعبد الله الحمدان وهي أيضاً بليوجرافية مختارة ومختصرة.
- كتاب بليوجرافيا عن تاريخ الملك عبد العزيز - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- أضواء على أسماء بعض الكتب التي تناولت سيرة الملك عبد العزيز آل سعود .
محمد عبد الله الحمدان دراسة نشرت في مجلة الدارة .
- فهرس المؤلفات المختارة عن الملك عبد العزيز آل سعود - جامعة الملك سعود .
دليل مقتنيات قاعة الملك عبد العزيز - جامعة الملك سعود .
- فهرس قاعة الملك عبد العزيز بمكتبة الملك عبد العزيز العامة - مكتبة الملك عبد العزيز العامة .
- قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دار الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية -
دار الملك عبد العزيز .

ومن خلال استعراض الببليوجرافيا يتضح مدى الجهد الذي بذل في إعدادها ومدى شموليتها لمعظم الإنتاج الفكري الذي تناول المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز منذ قيام الدولة السعودية الثالثة حتى عام ١٤١٤ هـ رغم غزارة هذا الإنتاج نظراً لأهمية الحدث نفسه وهو توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز وما صاحب ذلك من جهود عسكرية وسياسية ، بالإضافة إلى أهمية المنطقة نفسها للعالم الإسلامي ، حيث هي مهد الرسالة وأرض الحرمين الشريفين . وأهميتها العالمية لموقعها الاستراتيجي ، ولما حياها الله سبحانه وتعالى به من ثروات طبيعية وفي مقدمتها النفط .

وقد بلغت مواد هذه الببليوجرافيا «٢٣٨٦» مادة و(٥٤٠) إحالة ، وتم عمل كشف بالعنوان رتب في العناوين هجائياً ، وكشاف آخر بأسماء المؤلفين مرتب هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف ، وتم عمل كشافين آخرين للمواد

الأجنبية ، أحدهما للعنوان والآخر بأسماء المؤلفين ، وتم تصنيف مواد البليوجرافيا وفق تصنيف خاص وضعه معد البليوجرافيا ، حيث تم تقسيم البليوجرافيا إلى موضوعات رئيسة مرتبطة بالنواحي التاريخية في معظم المجالات المتعلقة بالمملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز ، وكانت وجهة نظر الدكتور السماري في ذلك التصنيف بأنه وضعه تسهياً للباحثين ، واعتقد أنه لو وزعت موضوعات البليوجرافيا وفق أحد التصنيفات العالمية المتبعة في تصنيف المكتبات مثل تصنيف ديوي العشري لكانت الفائدة أعم ، إذ إن هذه التصنيفات هي اللغة المشتركة بين المختصين في المكتبات والباحثين . ومن إيجابيات هذه البليوجرافيا أنه تم تحديد نوع كل مادة يشملها الموضوع الواحد من حيث هي مخطوطة أو كتاب أو رسالة جامعية أو غيرها .

ولا شك أن بليوجرافيا المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز بليوجرافيا مميزة قدمت خدمة عظيمة للمكتبات والباحثين والمؤرخين في تاريخ المملكة ، ولو كانت بليوجرافيا مشروحة لكانت الفائدة أشمل وأكمل ، وقد أشار معد البليوجرافيا إلى أهمية ذلك حيث أشار إلى عزمه على إخراج بليوجرافيا مشروحة تشمل تاريخ المملكة العربية السعودية منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى نهاية عهد الملك عبد العزيز .

ويسرني في نهاية هذا العرض أن أقدم للقارئ الكريم موضوعات البليوجرافيا موضحاً بجانب كل موضوع عدد مسوده وكذلك عدد الإحالات الخاصة به والله ولي التوفيق .

موضوعات الببليوجرافيا

عدد المواد	عدد الإحالات	
١٥٩	١٤	الأدب والفكر
٦	٤	الأدلة والموسوعات
٩١	١٥	الاقتصاد
١٦	٤	الأمن
٨٢	١١	الأنظمة والإدارة
٣٠	٦	الببليوجرافيات
٢٨٠	١٠	التاريخ - التوحيد والتأسيس
١٣	١٢	التاريخ - الجيش والنواحي العسكرية
٨		التاريخ - الحرب العالمية الأولى
١٥	٦	التاريخ - الحرب العالمية الثانية
١٨	٣٠	التاريخ - مناطق - الأحساء
٢٦	٥٨	التاريخ - مناطق - الحجاز
٢٥	٢٤	التاريخ - مناطق - عسير
٢١	٥٩	التاريخ - مناطق - نجد
٥١	٢٧	التراجم والأعلام
٩٣	٢٠	التطور والنهضة
٨٢	٢	التعليم
١١		التعليم - البعثات
٢٩	٦	الجغرافيا
٨٧	٩	الحج
٣٩	٥	الحدود السياسية

١١	١٦٦	الرحلات والوصف
٤	٤٢	الزراعة والمياه
٥	٩٣	السياسة الخارجية
١	٣١	السياسة الخارجية - فلسطين
١	٢٠	الصحافة والإعلام
٦	١٦	الصحة
	٥	الصور الفوتوغرافية
٤	١٠	العلاقات الخارجية - الأردن
١	٣١	العلاقات الخارجية - ألمانيا
	١٦	العلاقات الخارجية - إيطاليا
	٥	العلاقات الخارجية - البحرين
١٧	٩٤	العلاقات الخارجية - بريطانيا
١	١٨	العلاقات الخارجية - الدولة العثمانية/ تركيا
	١٣	العلاقات الخارجية - روسيا
	٣	العلاقات الخارجية - الصين
٤	٢١	العلاقات الخارجية - العراق
	٢	العلاقات الخارجية - قطر
٤	١٥	العلاقات الخارجية - الكويت
٩	٣٥١	العلاقات الخارجية - مصر
١	٢	العلاقات الخارجية - المغرب العربي
١	٣	العلاقات الخارجية - الهند
١	٣	العلاقات الخارجية - هولندا والنمسا
١٥	٨٤	العلاقات الخارجية - الولايات المتحدة الأمريكية

	٣٩	العلاقات الخارجية - اليمن
٣٥	٦٦	المجتمع
١٣	٥٣	المصادر والوثائق
٥٥	١٩٤	الملك عبد العزيز - حياته وشخصيته
	٧	الملك عبد العزيز - خطب وأحاديث
١	٥	الملك عبد العزيز - رحلات
	١٤	المؤرخون
٤	١٧	النفط - أرامكو
	٣٥	النفط - اكتشاف وامتيازات
٢٤	٤٢	النفط - تطور وآثار

